

— إن كانت المرأة قد أمت الجامعة وذهبت إلى الكلية ، فماذا يحدث لو جاءت أمامك بثياب عصرية ؟

١٠ — فإن تر فيها العفة والحياء ، فإنك ستنتظر إليها بعين الحجل والاحتشام .

— وسيكون توقع الخطأ منها ضرباً من المحال ، كما سيكون انتظار الخطيئة منها محض خيال !

.

— إن المرأة شريكة للرجل في الأقطار الأخرى ، أما هنا فالرجل وحده أسير الهموم والمحن .

— كما أن المرأة تعمل بجوار الرجل في كل مكان ، ولكن على الرجل هنا أن يضحى وحده بالروح .

★ ★ ★

إذا كان لايرج قد طالب بطرح الحجاب جانباً ، فقد دعا إلى حجاب آخر لحمته العصمة وسداه العفة ، وهذا الحجاب أقوى وأمن من الغلالة السوداء التي عرفت باسم الحجاب ، كما كان حريصاً على الدعوة لأن تتسلح المرأة الشرقية بسلاح التعليم الذي يساعدها على معرفة طريقها ، والتمييز بين الخير والشر ، فإذا ما وفرنا هذا السلاح للمرأة الشرقية ، فلا خوف بعد ذلك من خروجها إلى الحياة العامة كسي تشارك الرجل في القيام بالمهام والأعمال التي تعود على الوطن بالنفع والتقدم .